

نأثير منهج نعليمي مقترح باسئءءاء أسلوب الننافس المقارن في نعليم أءاء مهارني النقءم والنراآع الاعنياءي بسراآ الشيش

بآ مءءم من قبل

أ.م. ء. نيهان آميء أآء

أ.م. ء. سنءس مآء سعيء الشينآلي

م . م . عبء الآلق إبراهيم مآء

آامعة الأنبار كلية التربية الرياضية العراق



مستخلص البحث

يهدف البحث إلى التعرف على تأثير المنهج التعليمي المقترح بأسلوب التنافس المقارن والأسلوب المتبع في تعلم أداء مهارتي التقدم والتراجع الاعتيادي بسلاح الشيش وأي الأسلوبين أفضل المقترح أم المتبع في تعلم أداء المهارات قيد البحث حيث استخدم الباحثون المنهج التجريبي لملائمته طبيعة ومشكلة البحث وقد بلغت عينة البحث (28) طالباً قسموا إلى مجموعتين المجموعة الضابطة تستخدم الأسلوب الأمرى التقليدي والمجموعة التجريبية تستخدم الأسلوب المقترح أسلوب التنافس المقارن ولأجل تنفيذ خطوات البحث قام فريق العمل المساعد بإشراف الباحثون بإجراء الاختبار القبلي لعينة البحث وبعدها تم تطبيق الوحدات التعليمية باستخدام أسلوب التنافس المقارن ثم أجرى نفس الفريق العمل المساعد الاختبار البعدي وبعد عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها توصل الباحثون إلى أن الأسلوب المتبع وأسلوب التنافس المقارن أسلوبان فعالان لكن نسبة مقدار التعلم للمجموعة التجريبية كانت أفضل من المجموعة الضابطة في تعلم أداء مهارتي التقدم والتراجع الاعتيادي بسلاح الشيش بالمبارزة.

Abstract

The research aims to identify the impact of the proposed curriculum comparative competitive manner and the style followed in learning the performance of the two skills progress and the normal regress by the bar weapon and which one of these styles is the better the proposed one or the style which is followed in learning performance skills under discussion where the two researchers used the experimental approach because its suitability with the nature and the problem of the research. The total sample (28) students were divided into two groups, the control group used traditional imperatival style, and the experimental group using the proposed method (method of comparative competition) and in order to implement the research steps, the assistant team made the pre-testing of the sample under the supervision of the two researchers and then they applied modules using competition comparative style then the same team held the post-test and after viewing the results and analyzing and discussing them, the researcher found that the followed method and style competition comparative are two active methods learning but the learning ratio of the experimental group were better than the control group in learning the two skills progress and normal retreat by the bar weapon in fencing.

1 - التعريف بالبحث

1 - 1 مقدمة البحث وأهميته

إن التطور والتقدم الحاصل في كافة العلوم والمستويات الرياضية يعود إلى التطور والتقدم في الأساليب المستخدمة في التدريس حيث أظهرت الأعوام الأخيرة أهمية خاصة للتربية الرياضية وذلك من خلال تطور حياة الأمم والشعوب وما وصلت إليه الدول المتقدمة من مستويات وإنجازات رياضية عالية.

" وإن الاهتمام المتزايد الذي أولته الدراسات والأبحاث في التربية الرياضية بالأساليب التعليمية بغية الوقوف على أهم الأساليب التي تعمل على تفاعل المتعلم مع الدرس بما يتلاءم مع قدراته الخاصة وبالتالي تحقيق الأهداف التعليمية ومن ثم الارتقاء بمستوى التعلم ، الأمر الذي أدى إلى استنتاج أساليب حديثة في التدريس والسعي إلى تطبيق أفضلها للتعلم والتي يستطيع المدرس من خلالها الوصول بالمتعلم إلى مستوى أفضل في الأداء المهاري " (1).

إذ إن رياضة المبارزة " واحدة من أقدم الألعاب الرياضية المعروفة في العالم والتي أخذت قاعدة إنتشارها تتسع شيئاً فشيئاً للإهتمام المتزايد في تعليمها وتدريبها ، فمن ناحية تعد المبارزة رياضة علم وفن والطريق إلى إكتساب الفرد الصحة والثقة بالنفس " (2) . لذا أهتم الخبراء والمختصون في مجال رياضة المبارزة اهتماماً كبيراً في إيجاد الأساليب والوسائل الكفيلة بتعليم وتدريب اللاعبين وتطوير مستواهم وذلك عن طريق إبتكار طرائق وأساليب علمية تساعد على إكتساب وتطوير المهارات الهجومية والدفاعية بأقل وقت وجهد ، إذ إنها لا تقل شأناً عن أية رياضة تنافسية أخرى لما تحتاجه من متطلبات بدنية ومهارية وخططية. حيث إن التنوع في إستخدام طرائق وأساليب مختلفة للتدريس يعمل على رفع الملل عن الطلاب الناتج عن إستخدام أسلوب واحد ، والمدرس الناجح هو الذي يجيد تطبيق أكثر من أسلوب، ويهتم بالفروق الفردية مع مراعاة ميول وإتجاهات الطلاب لأن هذه الميول تمثل دوافع لاستثارة الفرد، ومن الأساليب التي أثبتت الدراسات الحديثة فاعليتها في زيادة سرعة التعليم وفي تطوير المهارات بسرعة أكبر من باقي الأساليب وهو أسلوب المنافسة الذي يتميز بالدافعية واستثارة حماس الطالب وميوله نحو المكتسب من المنافسة . ومن هنا تتجلى أهمية البحث في تجريب أسلوب التنافس المقارن لتعليم أداء مهارتي التقدم والتراجع الاعتيادي في سلاح الشيش فضلاً عن إنه يكشف النتائج التي تبين من خلالها مدى فاعلية هذا الأسلوب المستخدم وذلك من خلال مستوى الأداء الذي يصل إليه الطلاب ويمكن الاستفادة من المعلومات التي نحصل عليها من هذه الدراسة في إتباع الأسلوب المناسب لتعليم المهارات الأساسية بسلاح الشيش ووضع المرتكزات المهمة لتنمية أبحاث أخرى وعلى مهارات حركية لألعاب أخرى والارتقاء بمستوى الأداء المهاري للطلاب لمستوى أفضل .

(1) خليل إبراهيم سليمان الحديثي : تأثير إستخدام أسلوب التعلم التعاوني بطريقة التدريب الدائري في تعلم بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة ، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، 2003 ، ص 2 .

(2) بيان علي عبد علي وآخرون : اسس رياضة المبارزة ، مكتب دار الأرقام للطباعة ، بغداد ، 2009 ، ص 3 .

1-2 مشكلة البحث .

إن رياضة المبارزة ما تزال تعاني الكثير من المعوقات التي تؤخر مسيرتها نحو الأمام بالرغم من الجهود التي تبذل من أجل تحقيق تطور واضح وملحوس، فما زال الطموح يراود أفكار الباحثين والمختصين لتحسين مستوى الأداء المهاري وإكتشاف كل ما هو جديد.

فمن المهام الأساسية للمتخصصين في مجال رياضة المبارزة هو الارتقاء بنوعية اختيار الأسلوب التعليمي لتعليم بعض المهارات الأساسية في سلاح الشيش وذلك للوصول إلى نتائج عالية في مستوى الأداء المهاري لتمكين المتعلم من اتخاذ الاستجابات الحركية الصحيحة .

ومن خلال ملاحظة الباحثون لنتائج الطلاب في السنوات السابقة وجد أن هناك تبايناً وينسب متفاوتة في مستوى تعلم بعض المهارات الأساسية بسلاح الشيش إذ إن الطالب يحتاج إلى التنوع خلال يومه التعليمي لان إستمرارة على وتيرة واحدة يؤدي إلى تقييد وإعاقه نشاطه الحركي والجسمي، لذا يجب فسح المجال أمامه ليشبع ميله للحركة بمزاولة تمارين تنافسية خلال الوحدة التعليمية . ومدرس التربية الرياضية يحاول عن طريق المنافسة التي يقدمها أن يثير القوى الداخلية لدى طلابه وذلك بتقديم مهارات ومعارف بأسلوب يتحدى قدراتهم ويجعلهم يسارعون إلى ممارسة النشاط بالأسلوب الذي يقودهم إلى التعلم فهو يضع أمامهم أهدافاً معينة بأسلوب شيق وجذاب ويجعلهم متشوقين إلى تحقيقها، وفي هذه الحالة تكون المنافسة باعثاً لإثارة الحافز أو الرغبة على التعلم .

ومن أجل الوصول إلى مستويات أفضل ارتأى الباحثون استخدام أسلوب التنافس المقارن لتعليم أداء مهارتي التقدم والتراجع الاعتيادي بسلاح الشيش ومحاولة تجريبية للتعرف على فاعلية هذا الأسلوب.

1-3 هدفاً البحث

1 - التعرف على تأثير المنهج التعليمي المقترح بأسلوب التنافس المقارن والأسلوب المتبع في تعلم أداء مهارتي التقدم والتراجع الاعتيادي بسلاح الشيش .

2 - أي الأسلوبين أفضل (المقترح أم المتبع) في تعلم أداء مهارتي التقدم والتراجع الاعتيادي بسلاح الشيش .

1-4 فرضيات البحث

1 - هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج التصوير القبلي والبعدي لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في تعلم أداء مهارتي التقدم والتراجع الاعتيادي بسلاح الشيش ولصالح الاختبارات البعدية .

2 - هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج التصوير البعدي لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في تعلم أداء مهارتي التقدم والتراجع الاعتيادي بسلاح الشيش ولصالح المجموعة التجريبية .

1-5 مجالات البحث .

1-5-1 المجال البشري :- طلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية الرياضية - جامعة الأنبار .

1-5-2 المجال المكاني :- ملاعب كلية التربية الرياضية في جامعة الأنبار .

1-5-3 المجال الزمني :- للمدة من (5 / 11 / 2009) ولغاية (28 / 1 / 2010) .

1-1-2 المنافسة والتعلم الحركي .

يعد التعلم الحركي أحد أهم العلوم الأساسية في المجال الرياضي والبدني التي إحتلت مكانة مرموقة ومميزة في مجالات الحياة المختلفة ، كما يعد علماً حيوياً وعنصراً مهماً من عناصر التربية الرياضية ومدخلاً لها وهو من أنسب العلوم للتعامل مع الأفراد في المراحل التعليمية المختلفة ولا

سيما المراحل المبكرة . ويعرفه (عادل فاضل 2000) بأنه " اكتساب واستيعاب واستعادة للحركات بشكل عام " (1). وتعرفه (ناهده عبد زيد الدليمي 2008) بأنه " عملية الحصول على المعلومات الأولية للحركة والتجارب الأولية للأداء وتحسينها ثم تثبيتها وتعد هذه العملية جزءاً من عملية التطور العام للشخصية " (2). فمن خلال هذه التعاريف نفهم بأنه يجب أن يكون هناك ممارسة من قبل المتعلم لكي يكتسب قابليات حركية جديدة . ويرى (وجيه محجوب 2002) بأنه " مجموعة عمليات مرتبطة بالممارسة والخبرة والتي تؤدي إلى تغييرات ثابتة نسبياً في السلوك الدقيق " (3).

وعرفه (كورت ماينل 1987) بأنه " اكتساب وتحسين وتثبيت واستعمال المهارات الحركية وأنها تكمن في مجمل التطور للشخصية الإنسانية وتتكامل بربطها باكتساب المعلومات وبتطوير قابليات التوافق واللياقة البدنية " (4) ويضيف (كورت ماينل 1987) " أن عملية التعلم للحركات الجديدة تتم بسرعة وأفضل إذا كانت معلومات المعلم والمتعلم حول المعلومات النظرية للشيء الذي يراد تعلمه أكثر " (5). ومن خلال ما تقدم يرى الباحثون أن التعلم الحركي هو عبارة عن معلومات أولية يحصل عليها الفرد من خلال الممارسة والتكرار وتعد المنافسة بالنسبة للتعلم الحركي في الرياضة الشكل الأساسي للحياة الميدانية وبالتالي فإنها واجب رئيس يجب على التربية البدنية والرياضية أن تحققه ولا سيما ما يشمل البناء المتنوع للشخصية علماً بأن نتائج التعلم الحركي تعكس المحافظة على الشخصية .

ويشير (عبد علي الجسماني) بأن " إختيار المدرس المنافسة أسلوباً في التعلم يؤدي إلى تحقيق التحصيل التربوي من جهة وإلى حمل الطالب المتعلم على مضاعفة جهده لينافس ذاته أو الآخرين من زملائه من جهة أخرى وبالتالي تؤدي إلى خلق جو من التحفيز الفردي والجماعي بالنسبة لطلاب الشعبة الواحدة ، فالمنافسة التي تحدث بين الطلاب محاولة لكل واحد منهم لإحراز التقدم المطلوب تعد بحد ذاتها عنصراً تعزيزياً ديناميكياً تظهر آثاره في التعلم والسلوك " (6).

2-1 أسلوب التنافس المقارن .

إن إستراتيجية التعلم المقابلة لإستراتيجية التعاون هي التنافس ، فالإنسان يحتاج إلى التنافس الشريف الذي يفجر الطاقات ويطلق القدرات للعمل والإنتاج والتنافس قد يحدث بين شخصين أو بين مجموعتين أو بين الشخص ذاته وذلك من أجل الوصول إلى الهدف المنشود ، فالتنافس موجود في كل المجتمعات مهما تباينت مستوياتهم الحضارية أو طبائعهم الإجتماعية حيث نجد أن الأفراد يتنافسون من أجل الوصول إلى المكانة الاجتماعية أو تولي مركزاً مرموقاً وغالباً ما تعمل الدول والأمم المتحضرة على تشجيع التنافس الشريف البناء لما له أثر كبير في إحراز التقدم والإزدهار .

(1) عادل فاضل علي : تأثير بعض استخدامات أنظمة قواعد المعرفة في برامج التعلم بالأنموذج الرمزي لتعلم المهارات الهجومية بالمبارزة أطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، 2000 ، ص12 .

(2) ناهده عبد زيد الدليمي : أساسيات في التعلم الحركي ، ط1، دار الضياء للطباعة والتصميم، كلية التربية الرياضية، جامعة بابل، 2008 ص31

(3) وجيه محجوب : التعلم الحركي والبرامج الحركية ، ط1 ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، 2002 ، ص80 .

(4) كورت ماينل : التعلم الحركي ، ترجمة عبد علي نصيف ، دار الكتب للطباعة والنشر ، الموصل ، 1987 ، ص135.

(5) كورت ماينل : المصدر السابق ، ص136 .

(6) عبد علي الجسماني : علم النفس وتطبيقاته التربوية والاجتماعية ، مطبعة الخلود ، بغداد ، 1984 ، ص423 .

ولقد حثَّ الإسلام على التنافس لما له من خير وصلاح للناس جميعاً كما جاء في قوله تعالى (خِتَامُهُ مِسْكٌ وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ) (المطففين الآية: 26) . من هنا نرى أن التنافس مطلب أساس من مطالب أي مجتمع لتحقيق التنمية الشاملة وزيادة الإنتاج الذي يسعى إليه المجتمع إلا إن الإسلام في الوقت ذاته نهى عن التنارع والإختلاف والتفرقة المؤدية إلى التفتت بين المسلمين وزعزعة أركان بناء المجتمع ، قال تعالى (وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ) (الأنفال: الآية 46) وهذا يعني أن الحث على التنافس لا يعني التنارع والفرقة والتشردم بين المتنافسين. ويذكر (فداء أكرم الخياط) بان أسلوب التنافس المقارن هو " أحد أساليب المنافسة التي تثير الفرد وتدفعه نحو التعلم من خلال مقارنة مستوى أدائه بمستوى الأداء المهاري للزميل المنافس " (1) .

ويعرفه (نظير جميل إسماعيل) بأنه " سعي وجهد بين طالبين للتغلب أو التفوق على ما توصل إليه احدهما من أداء أو انجاز " (2) . ومن خلال ما تقدم يعرفه الباحثان إجرائياً بأنه واحد من أساليب التنافس يتفاعل فيه الطالبان فيما بينهما لتحقيق أهداف محددة . لذا يتطلب تعليم المهارات الحركية وفق هذا الأسلوب ، تنظيم الطلاب على شكل أزواج حيث نجد أن اغلب الألعاب والأنشطة الرياضية يغلب عليها هذا النوع من المنافسة ومنها رياضة المبارزة التي تتطلب المواجهة المباشرة مع المنافس ويفضل في هذه الحالة أن يكون المتنافسان متكافئين ولا يغطي التنافس على الأهداف المراد تحقيقها. إذ يؤكد (احمد عزة راجح) انه " إذا كان لا بد من التنافس فليكن التنافس بين أفراد يتقابلون بالقوة والإمكانات " (3). ويرى بعض المتخصصين أن المنافسة في حد ذاتها الهدف الأسمى للمشاركة في الأنشطة الرياضية ولذلك فهي وسيلة يحاول المتنافس من خلالها إظهار قدراته ومهاراته ، بينما ترى مجموعة أخرى أن المشاركة في المنافسة هدفاً في حد ذاته حيث يحاول اللاعب تحقيق أقصى تقدم لتحقيق المشاركة في حد ذاتها " (4) .

2-1-2 التقديم الاعتيادي .

تتم هذه الحركة من وضع الإستعداد (الأونكارد) حيث يقوم المبارز بنقل قدم الرجل الأمامية (القائدة) إلى الأمام مسافة قدم ونصف إلى قدمين على أن يلامس كعب القدم الأرض أولاً ثم يتبعها نقل القدم الخلفية ليحل كعب القدم الخلفية محل كعب القدم الأمامية مع المحافظة على المسافة بين القدمين وهناك ثلاث نقاط يجب مراعاتها عند أداء هذه الحركة وهي :

- * الإحتفاظ دائماً بدرجة إنثناء الركبتين كما هما في وضع الإستعداد دون تغيير أي عدم مدهما للأعلى أو ثنيهما أكثر من الإنثناء الطبيعي لهما .
- * ضرورة الإحتفاظ بوضع الجذع عمودياً على منطقة الحوض أثناء حركة القدمين .
- * الإحتفاظ بالزاوية القائمة بين القدمين ثابتة .

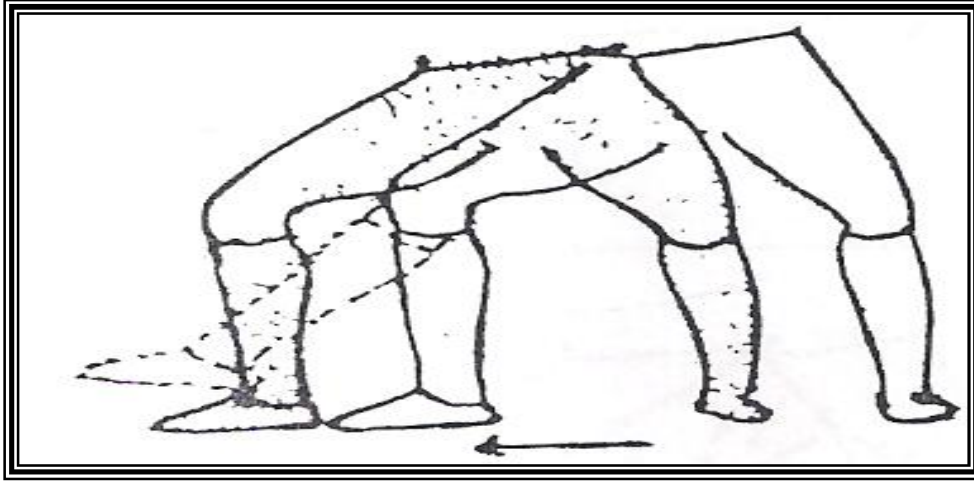
(1) فداء أكرم الخياط : اثر إستخدام أسلوب التنافس الذاتي والمقارن في تعليم بعض المهارات الحركية بكرة القدم ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة الموصل ، 1997 ، ص 12 .

(2) نظير جميل إسماعيل داود الوزان : اثر استخدام أساليب التنافس في التطوير والاحتفاظ ببعض مهارات كرة اليد لطلاب الصف الثاني المتوسط ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة الموصل ، 2004 ، ص 11 .

(3) أحمد عزة راجح : أصول علم النفس ، ط 2 ، دار المعارف ، القاهرة ، 1979 ، ص 284 .

(4) كمال الدين عبد الرحمن درويش وآخرون : القياس والتقويم وتحليل المباراة في كرة اليد . نظريات تطبيقات ، ط 1 ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، 2002 ، ص 346 .

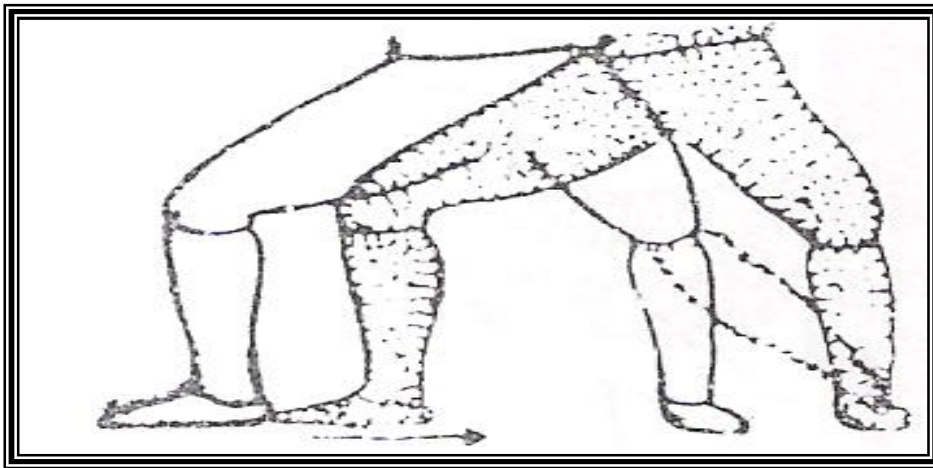
" فمهارة التقدم الاعتيادي تؤدي من الركبة وليس من مفصل الحوض ويلاحظ نقل أي من القدمين تكون الواحدة تلو الأخرى وهي تتشابه مع حركة المشي في تتابعها بدون توتر " (1). وكما في الشكل الاتي :
شكل (1) : يوضح مهارة التقدم الاعتيادي



3-1-2 التراجع الاعتيادي

تتم هذه الحركة بإرجاع القدم الخلفية عن طريق مد مفصل الركبة للرجل الخلفية للخلف ثم القيام بإرجاع القدم الأمامية إلى الخلف أيضاً من خلال القيام بدفع الأرض بباطن قدم منطقة المشط مع المحافظة على المسافة بين القدمين. " فمهارة التراجع الاعتيادي واحدة من أنواع التقهقر تساعد المبارز بالهروب أو تلافي هجوم المنافس وخلالها يفقد اللاعب مسافة من أرض الملعب لصالح المهاجم " (2) وكما في الشكل الأتي :

شكل (2) : يوضح مهارة التراجع الاعتيادي



(1) عباس عبد الفتاح : المبارزة بسلاح الشيش ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1984 ، ص 188 .

(2) علاء عبد الله فلاح الراوي : استخدام أسلوب التعلم التبادلي والتدريبي وتأثيرهما في اكتساب تعلم بعض المهارات الأساسية في المبارزة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، 2004 ، ص 32 .

3- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

1-3 منهج البحث .

إن طبيعة المشكلة التي تناولها الباحثون هي التي تحدد المنهج الذي يختاره لغرض الحصول على النتائج لذلك اعتمد الباحثون المنهج التجريبي الذي يعد "أقرب المناهج لحل المشكلات بالطريقة العلمية والمدخل الأكثر صلاحية" (1) .

2-3 مجتمع البحث وعينه .

تم اختيار مجتمع البحث بصورة عمدية من طلاب المرحلة الثالثة بكلية التربية الرياضية - جامعة الأنبار للعام الدراسي (2009 – 2010) والبالغ عددهم (64) طالبا مقسمين إلى شعبتين (أ) و (ب) يمثلون مجتمع الأصل . أما عينة البحث والتي تعرف بأنها " جزء من المجتمع الأصلي يحتوي على بعض العناصر التي تم اختيارها منه بطريقة معينة وذلك بقصد دراسة خصائص المجتمع الأصلي " (2) . فقد تم إختيارها عشوائياً بطريقة القرعة ، فقد تكونت من (28) طالبا بواقع (14) طالبا لكل من المجموعة التجريبية التي تستخدم الأسلوب المقترح (أسلوب التنافس المقارن) و (14) طالبا للمجموعة الضابطة التي تستخدم الأسلوب المتبع من قبل مدرس المادة (الأسلوب التبادلي) . فقد مثلوا نسبة (43.75 %) من مجتمع الأصل بعد استبعاد الطلاب الراسبين والمتخلفين عن أداء الاختبارات والذين شاركوا في التجربة الاستطلاعية . وكما مبين في الجدول الآتي :

جدول (1) : يبين عدد أفراد العينة والنسبة المئوية حسب مجموعات البحث

النسبة المئوية	العينة	العدد الكلي	نوع الأسلوب	المجموعة
21.87 %	14 طالبا	64 طالبا	الأسلوب المتبع	المجموعة الضابطة
21.87 %	14 طالبا		أسلوب التنافس المقارن	المجموعة التجريبية
43.75 %	28 طالبا			المجموع

3-3 الأجهزة والأدوات ووسائل جمع المعلومات .

1-3-3 الأجهزة المستخدمة :

* ساعة توقيت (1) .

* أداة تصوير نوع (Sony) .

2-3-3 وسائل جمع المعلومات :

* المصادر العربية والأجنبية .

* شبكة المعلومات الدولية (Internet) .

* استمارات استبيان .

(1) سامي محمد ملحم : مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ط1، عمان ، دار السيرة للنشر والتوزيع ، 2000 ، ص359 .

(2) محمد عبد الفتاح الصيرفي : البحث العلمي - الدليل التطبيقي للباحثين ، ط2، عمان ، دار وائل للنشر ، 2008 ، ص186 .

* المقابلات الشخصية .

3-3 أدوات البحث :

* شريط قياس .

* شريط لاصق .

* سلاح الشيش (28) .

4-3 التجربة الاستطلاعية

هي " عبارة عن تجربة صغيرة أو عمل مصغر للدراسة العامة يجريها الباحثون بغية الوقوف على السلبيات والايجابيات التي قد ترافق إجراء التجربة الرئيسية للبحث " (1) . لذا فهي واحدة من أهم الإجراءات الضرورية التي يقوم بها الباحثون قبل قيامهم بالتجربة النهائية بهدف الوقوف على مواطن القوة والضعف عند التنفيذ . لذلك أجرى الباحثون هذه التجربة على عينة من طلاب المرحلة الثالثة والبالغ عددهم (6) طلاب في يوم الخميس الموافق (29 / 10 / 2009) على الساحة الخارجية لكلية التربية الرياضية – جامعة الأنبار . استبعدوا بعدها من التجربة الرئيسية وقد استخدم الباحثون أداة للتصوير نوع (Sony) وكان الهدف من هذه التجربة هو الأتي :

- التأكد من مكان تطبيق المنهج التعليمي ومدى ملائمته .
 - مدى تفهم العينة لتطبيق المنهج والوقت المستغرق لتنفيذها والوصول لأفضل طريقه لإجرائها .
 - معرفة الصعوبات التي قد تواجه مجريات العمل ووضع أنسب الحلول لها .
- وقد حققت التجربة الاستطلاعية جميع أهدافها .

5-3 تجانس أفراد العينة وتكافؤ مجموعتي البحث .

للتقليل من تأثير القيم المتطرفة للبيانات يجب أن تكون عينة البحث متجانسة فضلا إلى إرجاع الفروق إلى العامل المستقل عن تحقيق التكافؤ بين مجموعتي البحث في جميع الظروف والمتغيرات عدا العامل المستقل المؤثر في المجموعة التجريبية دون الضابطة . " وبما أن اختيار الباحث لعينة البحث من مرحله واحدة والذين لم يتعرضوا لأية تأثيرات تعليمية سابقة في رياضة المبارزة لذا تعد العينة متجانسة علماً أن عملية التعلم المطلوب قياسها هي شكل الأداء الظاهري فقط " (*).

كما يؤكد يعرب خيون " عند القيام بتجربة في التعلم الحركي من الأفضل اختيار عينة مبتدئه في المهارات المطلوب تعلمها " (2). يعطي مؤشرا كبيرا للتجانس بين أفراد العينة من حيث العمر (كونهم في مرحلة واحدة) والخبرة التعليمية ومن جنس واحد ويتعلمون من مدرس واحد وعلى ساحة واحدة وغيرها من المتغيرات التي لها تأثير في عملية التعلم . فضلا عن استبعاد نتائج الطلاب الراسبين من العام الماضي والمتخلفين عن أداء التصوير الفيديوي القبلي والبعدي .

ولغرض إيجاد التكافؤ بين مجموعتي عينة البحث ، والبدء من نقطة شروع واحدة بين المجموعتين الضابطة والتجريبية ، تم استخدام قانون (ت) للعينات المستقلة في التصوير القبلي للمهارات قيد الدراسة وكما مبين في الجدول الأتي :

(1) نوري إبراهيم ورافع صالح فتحي : دليل الباحث لكتابة الأبحاث في التربية الرياضية ، بغداد ، 2004 ، ص89 .

(*) خليل إبراهيم سليمان الحديثي : مقابلة شخصية ، كلية التربية الرياضية – جامعة الأنبار ، الساعة العاشرة صباحا ، 14 / 1

2010 م . (1) يعرب خيون : التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق ، بغداد ، مكتب الصخرة ، 2002 ، ص30 .

جدول (2) : يبين دلالة الفروق لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية للمهارات المختارة قيد الدراسة في التصوير القبلي

مستوى * الدلالة	قيمة ت المحسوبة	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		المعاليم الإحصائية المتغيرات
		ع	س	ع	س	
غير معنوي	0.04	0.59	3.33	0.75	3.34	التقدم الاعتيادي
غير معنوي	0.36	0.66	3.26	0.59	3.34	التراجع الاعتيادي

* قيمة (ت) الجدولية (1.706) أمام درجة حرية (14 + 14 - 2 = 26) ومستوى دلالة (0.05) . وبما إن قيمة (ت) المحسوبة أقل من قيمة (ت) الجدولية ، وبذا تكون الفروق غير دالة إحصائياً ، مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية .

6-3 إجراءات البحث الميدانية

1-6-3 التصوير الفيديوي القبلي

تم إجراء التصوير الفيديوي القبلي يوم (الخميس) الموافق 5 / 11 / 2009 الساعة الثانية عشرة ظهراً على الساحة الخارجية لكلية التربية الرياضية - جامعة الأنبار . وعمل الباحثون على تهيئة مستلزمات التصوير والأدوات وفريق العمل المساعد ، حيث استخدم الباحثون أثناء التصوير أداة نوع (Sony) يابانية الصنع حيث كان بعد أداة التصوير (8.5) م بشكل عمودي على خط المنتصف وارتفاعها عن سطح الأرض (1.42 سم) ، مجال الحركة (3) م الزوم (صفر) وقد أجري التصوير بشكل جانبي للمهارات المختارة قيد البحث ، وذلك لان إمكانية ملاحظة الأخطاء تكون أكبر من الأوضاع الأخرى، علماً إن التصوير تم إجرأه بإشراف الدكتور (شاكر محمود عبدالله) خبير التصوير

وللتعرف على مستوى الأداء للطلاب تم عرض الفلم على مجموعة من المحكمين في هذا المجال لتقييم الأداء الحركي للمهارات المختارة قيد البحث باستمارة خاصة لهذا الغرض .

كما قام الباحثون بتثبيت جميع الظروف المتعلقة بالتصوير الفيديوي القبلي كالمكان والزمان وطريقة التنفيذ من أجل تهيئة نفس الظروف بقدر الإمكان عند إجراء التصوير الفيديوي البعدي .

2- 6-3 تجربة البحث الرئيسية .

بعد أن طبق الباحثون وحدة تعريفية بتاريخ (12 / 11 / 2009) وبعد التأكد من صلاحية وملائمة المنهج التعليمي المعد لقابليات الطلاب وإمكاناتهم في تحقيق الأهداف بدأ تنفيذ تجربة البحث الرئيسية يوم الخميس الموافق (19 / 11 / 2009) وانتهى يوم الخميس الموافق (21 / 1 / 2010)، حيث تم استخدام أسلوب التنافس المقارن في الجزء التطبيقي من القسم الرئيسي للوحدة التعليمية على مدى (10) وحدات تعليمية وبواقع وحدة تعليمية واحدة في الأسبوع زمن كل وحدة (90) دقيقة حيث تستخدم المجموعة التجريبية أسلوب التنافس المقارن من خلال تقسيم المجموعة التجريبية إلى مجموعتين يليها تقسيم كل مجموعة من هاتين المجموعتين إلى مجموعتين أخريتين لتصبح أقسام المجموعة التجريبية أربعة أقسام يتنافس من خلالها كل قسمين فيما بينهما ، أما بالنسبة إلى المجموعة الضابطة فقد استخدمت الأسلوب التبادلي المتبع من قبل مدرس المادة في التدريس حيث تم تنفيذ المنهج التعليمي من قبل مدرس المادة وقد اشرف الباحثون على تنفيذ المنهج التعليمي دون تدخل في عملية التدريس وقد راعى

الباحثون عند إعداد المنهج التعليمي درس المبارزة وبما يتلاءم مع مفردات المنهج الدراسي للمرحلة الثالثة في كلية التربية الرياضية .

3-6-3 التصوير الفيديوي البعدي

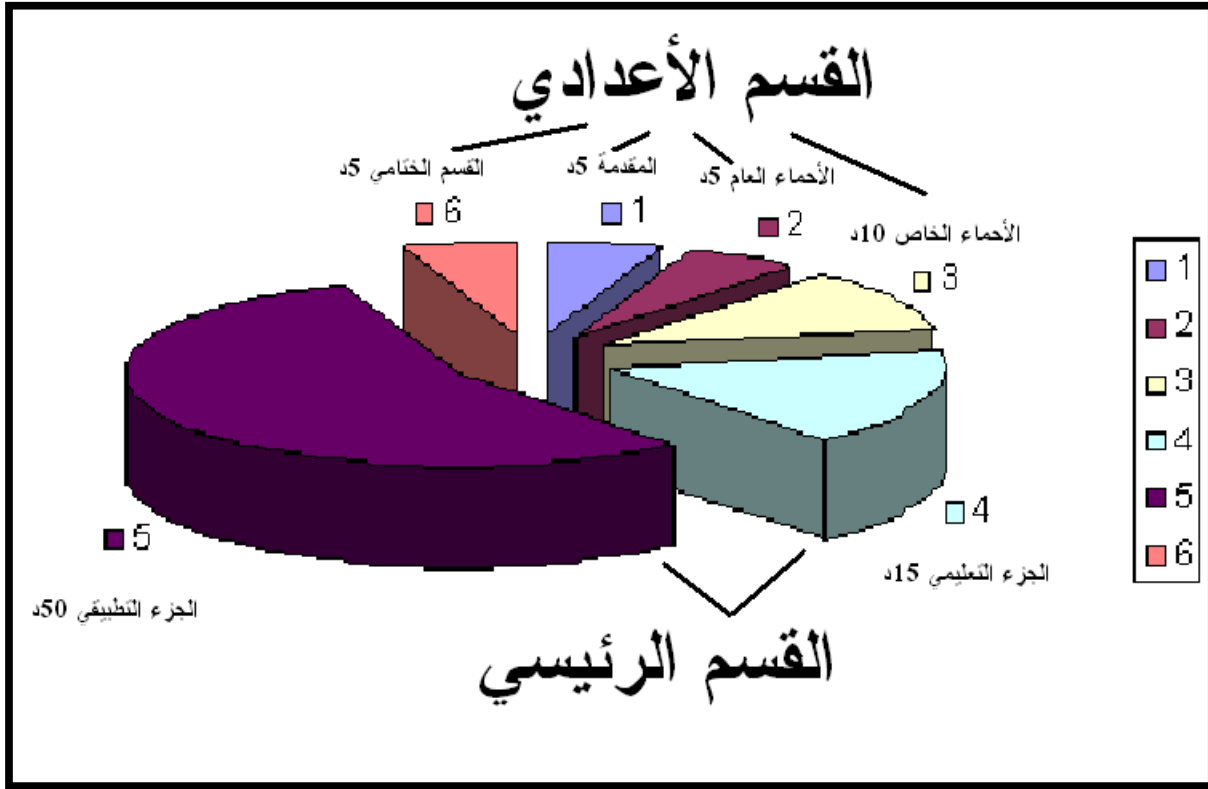
بعد الانتهاء من إجراء التجربة الرئيسة وتطبيق مفردات المنهج التعليمي لتعليم مهارتي التقدم والتراجع الاعتيادي في سلاح الشيش . قام الباحثون بأجراء التصوير الفيديوي البعدي في يوم الخميس الموافق 28 / 1 / 2010 الساعة الثانية عشرة ظهرا وبنفس الطريقة التي اجري بها التصوير الفيديوي القبلي من حيث الزمان والمكان وذلك من أجل أن يكون أفراد عينة البحث تحت نفس الظروف لمعرفة تأثير المتغير المستقل ، بعد ذلك يتم عرض هذا التصوير على المحكمين لأجل تقييم الأداء الحركي عن طريق استخدام استمارة تقييم خاصة لهذا الأداء بعد ذلك مقارنة نتائج هذا التصوير مع التصوير القبلي ليتسنى للباحثون معرفة أي من هذه الأساليب تكسب المتعلم الأداء الأفضل .
وبناء على ذلك فقد بلغ الوقت الكلي للمناهج التعليمي (900) دقيقة ، أي ما يعادل (15) ساعة وكان زمن الوحدة التعليمية (90) دقيقة . والجدول (3) يبين تقسيم الزمن وكما يأتي :

جدول (3)

يبين أقسام وأزمنة الوحدة التعليمية والزمن الكلي للوحدات التعليمية

أقسام الوحدة	الزمن للوحدة التعليمية بالدقيقة	الزمن الكلي للوحدات التعليمية بالدقيقة	النسبة المئوية
1- القسم الإعدادي	20 د	50 د	5.5555 %
- المقدمة	5 د	50 د	5.5555 %
- الإحماء العام	5 د	100 د	11.1111 %
- الإحماء الخاص	10 د		
2- القسم الرئيسي	65 د	150 د	16.6666 %
- الجزء التعليمي	15 د	500 د	55.5555 %
- الجزء التطبيقي	50 د		
3- القسم الختامي	5 د	50 د	5.5555 %
المجموع	90 د	900 د	100 %

والشكل الأتي يوضح نسبة توزيع الوقت خلال الوحدة التعليمية ولمدة (90) دقيقة :
شكل (3) : يوضح أقسام الوحدة التعليمية



7-3 تقييم الأداء .

بعد التأكد من صلاحية الاستمارة التي تم عرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين تم تقييم مستوى الأداء الحركي لمهاتري حركة الأرجل والطعن في سلاح الشيش بواسطة (3) محكمين من خلال التصوير الفيديوي القبلي والبعدي وذلك بوضع درجة من (10) وبأخذ الوسط الحسابي لدرجاتهم.

3 - 8 الوسائل الإحصائية

استخدم الباحثون مجموعة من الوسائل الإحصائية المناسبة لتحليل النتائج واشتملت هذه المعالجات على الآتي :

- 1- الوسط الحسابي (س) = (1)
- 2- الانحراف المعياري (ع) = (2)
- 3- اختبارات (ت) للعينات المترابطة (3)
- 4- اختبارات (ت) للعينات غير المترابطة (4)
- 5- النسبة المئوية (5)

6- نسبة مقدار التعلم = $\frac{\text{الاختبار البعدي} - \text{الاختبار القبلي}}{100} \times 100$ (6)

أعلى درجة للاختبار - الاختبار القبلي

(1) وديع ياسين التكريتي ومحمد حسن عبيد العبيدي: التطبيقات الإحصائية وإستخدام الحاسوب في بحوث التربية الرياضية، دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل، 1999، ص102 .

(2) أحمد سليمان عودة و خليل يوسف الخليلي: الإحصاء للباحث في التربية والعلوم الإنسانية، ط1، أربد، دار الأمل للنشر والتوزيع، 2002، ص106 .

(3) أحمد سليمان عودة و خليل يوسف الخليلي: المصدر السابق، 2002، ص235 .

(4) علي سلوم جواد الحكيم: الاختبار والقياس والإحصاء في المجال الرياضي، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة القادسية، 2004، ص296 .

(5) وجيه محجوب: التحليل الحركي، ج2، بغداد، مطبعة التعليم العالي، 1987، ص273 .

(6) يعرب خيون: مصدر سبق ذكره، 2002، ص41 .

4- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها .

1-4 عرض النتائج وتحليلها .

1-1-4 عرض نتائج التصوير القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في المهارات المختارة قيد الدراسة وتحليلها .

جدول (4) :

يبين قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وفرق الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية لمقدار التعلم وقيمة (ت) المحسوبة ودلالة الفروق بين نتائج التصوير القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في المهارات المختارة قيد الدراسة

المهارات	وحدة القياس	القبلي		البعدي		س-ف	ع ف	ت المحسوبة	* الدلالة	النسبة المئوية لمقدار التعلم
		ع	س-	ع	س-					
التقدم الاعتيادي	درجة	0.75	3.34	0.65	4.36	1.14	0.51	8.76	معنوي	15.3
التراجع الاعتيادي	درجة	0.59	3.34	0.40	4.69	1.35	0.46	11.25	معنوي	20.27

* قيمة (ت) الجدولية (1.771) أمام درجة حرية (14 - 1 = 13) ومستوى دلالة (0,05) .

يتبين من الجدول (4) أن النسبة المئوية لمقدار التعلم في المهارات قيد البحث للمجموعة الضابطة هي (15.3 % ، 20.27 %) على التوالي وأن قيمة (ت) المحسوبة بين التصوير القبلي والبعدي في المهارات المختارة قيد الدراسة كانت (8.76 ، 11.25) على التوالي ، وعند مقارنتها بقيمة (ت) الجدولية أمام درجة حرية (14 - 1 = 13) بدلالة (0,05) وجد أنها أكبر مما يدل على دلالة الفروق بين التصويريين القبلي والبعدي ولصالح التصوير البعدي ذي الوسط الحسابي الأكبر.

2-1-4 عرض نتائج التصوير القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في المهارات المختارة قيد الدراسة وتحليلها .
جدول (5)

يبين قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وفرق الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية لمقدار التعلم وقيمة (ت) المحسوبة ودلالة الفروق بين نتائج التصوير القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في المهارات المختارة قيد الدراسة .

المهارات	وحدة القياس	القبلي		أبعدي		س- ف	ع ف	ت المحسوبة	* دلالة	النسبة المئوية لمقدار التعلم
		س-	ع	س-	ع					
التقدم الاعتيادي	درجة	3.33	0.59	5.43	0.48	2.10	0.72	11.05	معنوي	31.48
التراجع الاعتيادي	درجة	3.26	0.66	5.72	0.99	2.39	0.91	9.95	معنوي	36.49

* قيمة (ت) الجدولية (1.771) أمام درجة حرية (14 - 1 = 13) ومستوى دلالة (0,05) .
يتبين من الجدول (5) أن النسبة المئوية لمقدار التعلم في المهارات قيد البحث للمجموعة التجريبية كانت (31.48 % ، 36.49 %) على التوالي ، وأن قيمة (ت) المحسوبة بين التصوير القبلي والبعدي في المهارات المختارة قيد البحث كانت (11.05 ، 9.95) على التوالي ، وعند مقارنتها بقيمة (ت) الجدولية أمام درجة حرية (14 - 1 = 13) بدلالة (0.05) وجد أنها أكبر مما يدل على دلالة الفروق بين التصويريين ولصالح التصوير البعدي ذي الوسط الحسابي الأكبر .

3-1-4 عرض نتائج التصوير البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية للمهارات المختارة قيد الدراسة وتحليلها .
جدول (6)

يبين قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة ودلالة الفروق بين نتائج مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية للتصوير البعدي في المهارات المختارة قيد الدراسة .

المهارات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة (ت) المحسوبة	دلالة* الفروق
		س-	ع	س-	ع		
التقدم الاعتيادي	درجة	4.36	0.65	5.43	0.48	4.86	معنوي
التراجع الاعتيادي	درجة	4.69	0.40	5.72	0.99	12.87	معنوي

* قيمة (ت) الجدولية (1.706) أمام درجة حرية (14 + 14 - 2 = 26) ومستوى دلالة (0.05) .
تبين من الجدول (6) أن قيمة (ت) المحسوبة بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في المهارات المختارة قيد البحث كانت (4.86 ، 12.87) على التوالي وعند مقارنتها بقيمة (ت) الجدولية أمام درجة حرية (14 + 14 - 2 = 26) بدلالة (0.05) وجد أنها أكبر مما يدل على معنوية الفروق بين المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية .

2-4 مناقشة النتائج .

1-2-4 مناقشة نتائج الأسلوبين المقترح والمتبع في تعلم المهارات قيد الدراسة .

تبين من الجدولين (4 ، 5) والخاص بعرض نتائج التصوير القبلي والبعدي لكل من مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية ، أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية ما بين التصويريين القبلي والبعدي ولصالح التصوير البعدي مما يدل على فاعلية كل الأسلوبين في تعلم مهارتي التقدم والتراجع الاعتيادي في سلاح الشيش وبنسب متفاوتة. ويعزو الباحثون هذه الفروق لدى عينة البحث إلى فاعلية أسلوب التنافس المقارن حيث يخلق هذا الأسلوب دافعا كبيرا لانجاز مهمة (متغيرات الدراسة) بأسرع وأحسن ما يمكن حيث إن وجود منافس للطالب يدفعه إلى إجراء محاولات جادة ليتغلب فيها على المعوقات التي تصادفه في أثناء أدائه للمهارات قيد البحث منطلقا من رغبته في تحقيق مكانة مرموقة أمام زميلة وأمام أفراد المجموعات الأخرى . إذ يذكر (أديب محمد الخالدي 2003) " أن الحاجة إلى الانجاز إذا كانت قوية فإن الفرد يسعى إلى القيام بأعمال صعبة وشاقة حتى يظهر قدرته في تناوله للإعمال وتنظيم الأفكار المرتبطة بها وبالتالي ينجز ذلك بسرعة وبطريقة استقلالية قدر الإمكان (1) ويشير Bonniess (1997) إلى أن التنافس بين الأفراد المتقاربين في المستويات المهارية ينتج عنه أداء أفضل بعكس أولئك الذين لا يكونوا متقاربين في المستويات المهارية " (2) ويذكر (خليل إبراهيم الحديثي 2003) " إذ إن الهدف الذي تسعى إليه المناهج التعليمية من خلال الممارسة والتكرار لعملية التعلم هو تحسين مستوى الأداء كما أن أساس التعلم المهاري هو اكتساب المتعلم مجموعة من القدرات المهارية التي تمكنه من تحقيق مستوى جيد لأداء المهارة المراد تعلمها " (3) . ويشير فداء أكرم الخياط نقلا عن (محمد حسن علاوي) إلى أن " لطرق وأساليب التدريس أهمية بالغة في العملية التعليمية وأن هذه الطرق والأساليب تؤثر على سرعة التعلم وعلى درجة الإشباع في التعلم " (4) . كذلك ومن خلال الجدولين (4 ، 5) اللذين يوضحان النسبة المئوية لمقدار التعلم للمجموعتين الضابطة والتجريبية دل على أن نسبة مقدار التعلم كانت أفضل لدى المجموعة التجريبية التي مارست أسلوب التنافس المقارن ويعزو الباحثون ذلك إلى أن أسلوب المنافسة أسلوب يثير دافعية المتعلم إلى التعلم وذلك من خلال مقارنة أدائه بأداء زميل آخر كما يعطي أسلوب المنافسة للمتعلم الحرية في التصرف الحركي لإظهار إمكانياته وقدراته المهارية بقصد التغلب على المنافس وأن تعليم المهارة الحركية تحت ضغوط بدنية ونفسية تساهم في رفع مستوى الأداء المهاري والذي يتضمنه الهدف التعليمي إذ إن عرض المهارة في جو أقرب إلى الواقع العملي لها وإعطاء المتعلم الحرية في التصرف الحركي لإظهار إمكانياته يزيد من دافعية المتعلم واهتماماته في إظهار قدراته المهارية . ويؤكد (آرثر جورج هيويز 1982) " أن التنافس يشد من رغبة المتعلمين في التعلم وإن المدرس الذي يعلم مهارة من المهارات سوف يهدف إلى بعث دوافع سامية في نفوس طلابه لأن معظم الطلاب على استعداد لاكتساب المهارة بشغف وبصورة تلقائية⁵

(1) أديب محمد الخالدي : سيكولوجية الفروق الفردية والتفوق العقلي ، ط1 ، دار وائل للنشر ، عمان - الأردن ، 2003 ، ص215
(2) Bonniess , mohnen : Teaching middle school physical human , Kinetics printing hall , Australia , 1997 p.125 .

(3) خليل إبراهيم سليمان الحديثي : مصدر سبق ذكره ، 2003 ، ص 69 .

(4) فداء أكرم الخياط : مصدر سبق ذكره ، 1997 ، ص 59 .

¹ ويذكر فداء أكرم الخياط نقلا عن فاخر عاقل إلى أن " الجو الذي يخلو من التنافس أطلاقا يعجز عن استثارة المتعلمين للتعلم والانجاز ، وأن الجو الذي يتنافس فيه المتعلمون بصداقة وبروح رياضية هو خير الأجواء تربويا " (2) .

ومن الجدول (6) الخاص بعرض نتائج التصوير البعدي لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية في المهارات قيد البحث ولصالح المجموعة التجريبية التي تستخدم أسلوب التنافس المقارن في عملية التعلم ، ويعزو الباحثون الفروق المعنوية لدى عينة البحث إلى فاعلية أسلوب التنافس المقارن أكثر من الأسلوب المتبع في تعلم مهارتي التقدم والتراجع الاعتيادي في سلاح الشيش حيث ساهم أسلوب التنافس المقارن في تحريك ما في داخل المتعلمين من طاقات كامنة نظرا لما يحمله هذا الأسلوب من إثارة وتحدي وتشويق وحماس فضلا عن تقسيم الطلاب على شكل مجموعات الأمر الذي يزيد من كمية ونوعية التغذية الراجعة ويذكر (يعرب خيون 2002) " أن التغذية الراجعة هي المتغير الأقوى والمسيطر على أداء المتعلم ، وأنه لم يكن هناك تحسن بدون التغذية الراجعة " (3) . كما أن التعليمات والتوجيهات التي يتلقاها المتعلم في أسلوب التنافس المقارن والتفاعل الإيجابي بين أفراد المجموعة يجعل المتعلم عنصرا نشطا وفعالا في عملية التعلم وليس مجرد مستقبل للمعلومات بعكس ما يتلقاه من تعليمات وتوجيهات من مدرس المادة فقط في الأسلوب المتبع (التبادلي) . ويذكر (نظير جميل داود الوزان 2004) " إذ إن المتعلم يؤدي المهارة مع أقرانه ويشاهد جماعته يؤديون هذه المهارة فهذا يؤدي إلى تعلم أفضل من خلال تعزيز الأداء بالمشاهدة وتصحيح الأخطاء " (4) . ويرى (قاسم لزام صبر) " أن أي عمل لا يكتب له النجاح بدون إثارة وتشويق لذلك عندما تخلو العملية التعليمية من عناصر التشويق والإثارة فإن نتائجها ستكون سلبية وفي المقابل سيكون التعلم أكثر ايجابية عندما توفر وتقدم متعة للمتعلم تساعد في إحداث رغبة في التعامل مع الموضوع والواجب المطلوب تعلمه ويشكل فيه رضا وقبول نفسي كبيرين وبالتالي إحداث تعلم وإكساب سريع للحركات والفعاليات الرياضية " (5) .

ويؤكد (عمر وبدران 2006) إلى " أن الموقف التنافسي يعد أكثر إثارة من الموقف الغير التنافسي ومن خلال زيادة الدافعية أن الأفراد سوف يبذلون جهدا كبيرا وأداء أفضل " (6) . لذا يعتبر أسلوب التنافس المقارن من الأساليب التي تشد من رغبة المتعلم على التعلم .

ومما تقدم يمكن أن يكون أسلوب التنافس المقارن الذي يوفر مواقف تعليمية متنوعة يجذب به حواس المتعلمين ويراعي الفروق الفردية فيما بينهم هو بنظر الباحثون الأسلوب المناسب لتحقيق أهداف العملية التعليمية والوصول بالمتعلمين إلى مستوى الطموح في الأداء الأفضل للمهارات المختارة قيد البحث ولا سيما في رياضة المبارزة والتي فضل أن يكون عليها كل متعلم . لذلك حققت هذه النتيجة هدفا وفرضا البحث .

(5) آرثر جورج هيوز : التعلم والتعليم ، مدخل في التربية وعلم النفس ، ترجمة حسن الدجيلي ، مطبعة جامعة الملك سعود (الرياض) ، 1982 ، ص 238 .

(1) فداء أكرم الخياط : المصدر السابق ، 1997 ، ص 60 .

(2) يعرب خيون : مصدر سبق ذكره ، 2002 ، ص 91 .

(3) نظير جميل داود الوزان : مصدر سبق ذكره ، ص 64 .

(4) قاسم لزام صبر : موضوعات في التعلم الحركي ، بغداد ، مطبعة كلية التربية الرياضية ، 2005 ، ص 59 .

(5) www.hayatnafs.com 4 عمر وبدران : الخصائص النفسية للمنافسات الرياضية ، (مقالة) ، 2006 .

4-2-2 مناقشة المنهج التعليمي بأسلوب التنافس المقارن في تعلم الأداء لمهارتي التقدّم والتراجع الاعتيادي بسلاح الشيش .

يرى الباحثون أن من أهم أسباب التعلم هو دافعية المتعلم للشئ الذي يراد تعلمه وهذا ما يؤكده (وجيه محجوب 2002) إلى أن " من المهم أن يكون الأفراد مندفعين لتعلم المهام الحركية لغرض الحصول على أقصى تعلم ، فإذا نظر المتعلم إلى المهمة على أنها ليست بذات معنى أو غير مفضلة فأن التعلم على المهارة سيكون محددا وإذا كان الدافع منخفضا جدا فقد لا يحدث تعلم مطلقا " (1) .

ويذكر (أحمد خاطر وآخرون 1978) بأنه " يجب أن لا نهمل أسلوب التنافس في عملية التعلم وخاصة في بداية التعلم أو في مرحلة متقدمة منه وهي تهدف في الواقع إلى تحسين في الأداء ، ومن الضروري تحديد الفائزين ليس من حيث تحقيق النتائج وإنما من حيث الأداء الصحيح " (2) . لذا يرى الباحثان أن أسلوب التنافس المقارن يزيد من حماس الطلاب وبالتالي إثارة دافعيتهم نحو المشاركة الايجابية الأمر الذي سيولد شعورا بمسؤولية كل طالب تجاه عملية التعلم ويؤكد (محمد خليفة بركات 1974) " أن التنافس مع الزميل في التعلم يؤثر لكونه عنصرا محفزا ويفرض على المتعلم استعمال شخصيته كليا وان إشعاره بنتائج عمله ومقارنته بزملائه ومعرفة مدى تقدمه أو تأخره يعتبر أقوى دوافع التعلم بينما وجد أن إهمال المتعلم وعدم إشعاره بموقفه أو الاهتمام بما أحرزه من تقدم أو تأخر من شأنه أن يؤدي بالمتعلم إلى الملل والتراخي وبطء التعلم " (3) .

وترى كلا من (ناهده محمود ونيللي رمزي 1998) أن أسلوب المنافسات " طريقة جيدة لتحفيز الطلاب فلا بد لذلك أن تشمل الحصّة على مسابقات حتى يشعر الطالب بدوافع خاصة لبذل أقصى جهد ممكن " (4) . ومما تقدم يتفق الباحثون مع ما يراه (محمد حسن علاوي وآخرون) في أن " المنافسة الرياضية في حد ذاتها ومهما كانت نتائجها لا تعتبر الهدف النهائي من الاندراج في النشاط الرياضي وتعتبر هدفاً وسيطاً يسعى لتحقيق هدف أشمل وهو الارتقاء بإمكانات الفرد وقدرته الكامنة وبالتالي الوصول إلى الشخصية الرياضية الكاملة والقادرة على التكيف مع المواقف المختلفة مما يساعد في وصول اللاعب إلى المستويات الرياضية العالية " (5) .

(1) وجيه محجوب : مصدر سبق ذكره ، 2002 ، ص 144 .

(2) أحمد خاطر وآخرون : دراسات في التعلم الحركي ، دار المعارف ، الإسكندرية ، 1978 ، ص 73 .

(3) محمد خليفة بركات : علم النفس التعليمي ، ج 1 ، دار القلم للطباعة والنشر ، الكويت ، 1974 ، ص 171 – 172 .

(4) ناهده محمود سعد ونيللي رمزي فهيم: طرق التدريس في التربية الرياضية، ط1، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 1998 ، ص 74 .

(5) محمد حسن علاوي وآخرون: الإعداد النفسي في كرة اليد نظريات وتطبيقات، ط1، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، 2003 ، ص 77 .

5- الاستنتاجات والتوصيات .

1-5 الاستنتاجات .

- 1 - الأسلوب المتبع وأسلوب التنافس المقارن أسلوبان فعالان لتعلم أداء مهارتي التقدم والتراجع الاعتيادي في سلاح الشيش بالمبارزة .
- 2 - أدى استخدام أسلوب التنافس المقارن إلى تعلم مهارتي التقدم والتراجع الاعتيادي بدرجة أفضل من الأسلوب المتبع .
- 3 - نسبة مقدار تعلم المهارات للمجموعة التجريبية كانت أفضل من المجموعة الضابطة .

2-5 التوصيات .

- 1 - ضرورة التنوع في استخدام أساليب التعلم وعلى مستويات مختلفة من المتعلمين .
- 2 - اعتماد أسلوب التنافس المقارن عند تعليم المهارات الأساسية الأخرى في رياضة المبارزة .
- 3 - استخدام أسلوب التنافس المقارن ضمن دراسات مماثلة في تعلم مهارات مختلفة للألعاب الفردية وحتى الفرقية منها لما له من أثر في التعلم .
- 4 - تسليح المدرسين بأساليب التعلم ومنها أسلوب التنافس المقارن .

المصادر العربية

- ✦ القرآن الكريم .
- ✦ أحمد سليمان عودة و خليل يوسف الخليلي : الإحصاء للباحث في التربية والعلوم الإنسانية ، ط1 ، أربد، دار الأمل للنشر والتوزيع ، 2002 .
- ✦ أحمد عزة راجح : أصول علم النفس ، ط2 ، دار المعارف ، القاهرة ، 1979 .
- ✦ أديب محمد الخالدي : سيكولوجية الفروق الفردية والتفوق العقلي ، ط1 ، دار وائل للنشر ، عمان - الأردن ، 2003 .
- ✦ آرثر جورج هيويز : التعلم والتعليم ، مدخل في التربية وعلم النفس ، ترجمة حسن الدجيلي ، مطبعة جامعة الملك سعود (الرياض) ، 1982 .
- ✦ بيان علي عبد علي وآخرون : أسس رياضة المبارزة ، مكتب دار الأرقام للطباعة ، بغداد ، 2009 .
- ✦ خليل إبراهيم سليمان الحديثي : تأثير استخدام أسلوب التعلم التعاوني بطريقة التدريب الدائري في تعلم بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة ، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، 2003 .
- ✦ سامي محمد ملحم : مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ط1 ، عمان ، دار السيرة للنشر والتوزيع ، 2000 .
- ✦ عادل فاضل علي : تأثير بعض استخدامات أنظمة قواعد المعرفة في برامج التعلم بالأنموذج الرمزي لتعلم المهارات الهجومية بالمبارزة ، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، 2000 .
- ✦ عباس عبد الفتاح : المبارزة بسلاح الشيش ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1984 .
- ✦ عبد علي الجسماني : علم النفس وتطبيقاته التربوية والاجتماعية ، مطبعة الخلود ، بغداد ، 1984 .
- ✦ علاء عبد الله فلاح الراوي : استخدام أسلوبي التعلم التبادلي والتدريبي وتأثيرهما في اكتساب تعلم بعض المهارات الأساسية في المبارزة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، 2004 .
- ✦ علي سلوم جواد الحكيم : الاختبار والقياس والإحصاء في المجال الرياضي ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي جامعة القادسية ، 2004 .
- ✦ فداء أكرم الخياط : أثر استخدام أسلوب التنافس الذاتي والمقارن في تعليم بعض المهارات الحركية بكرة القدم رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة الموصل ، 1997 .
- ✦ قاسم لزوم صبر : موضوعات في التعلم الحركي ، بغداد ، مطبعة كلية التربية الرياضية ، 2005 .
- ✦ كمال الدين عبد الرحمن درويش وآخرون : القياس والتقويم وتحليل المباراة في كرة اليد . نظريات تطبيقات ، ط1 مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، 2002 .
- ✦ كورت ماينل : التعلم الحركي ، ترجمة عبد علي نصيف ، دار الكتب للطباعة والنشر ، الموصل ، 1987 .

- 🏠 محمد حسن علاوي وأخرون : الإعداد النفسي في كرة اليد نظريات وتطبيقات ، ط1 ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، 2003 .
- 🏠 محمد خليفة بركات : علم النفس التعليمي ، ج1 ، دار القلم للطباعة والنشر ، الكويت ، 1974 .
- 🏠 محمد عبد الفتاح الصيرفي : البحث العلمي - الدليل التطبيقي للباحثين ، ط2 ، عمان ، دار وائل للنشر ، 2008 .
- 🏠 ناهده عبد زيد الدليمي : أساسيات في التعلم الحركي ، ط1 ، دار الضياء للطباعة والتصميم ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بابل ، 2008 .
- 🏠 ناهده محمد سعد ونبلي رمزي فهيم : طرق التدريس في التربية الرياضية ، ط1 ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، 1998 .
- 🏠 نظير جميل إسماعيل داود الوزان : اثر استخدام أساليب التنافس في التطوير والاحتفاظ ببعض مهارات كرة اليد لطلاب الصف الثاني المتوسط ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة الموصل ، 2004 .
- 🏠 نوري إبراهيم ورافع صالح فتحي : دليل الأبحاث لكتابة الأبحاث في التربية الرياضية ، بغداد ، 2004 .
- 🏠 وجيه محجوب : التحليل الحركي ، ج2 ، بغداد ، مطبعة التعليم العالي ، 1987 .
- 🏠 وجيه محجوب : التعلم الحركي والبرامج الحركية ، ط1 ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، 2002 .
- 🏠 وديع ياسين التكريتي ومحمد حسن عبيد العبيدي : التطبيقات الإحصائية في استخدام الحاسوب في بحوث التربية الرياضية ، دار الكتب للطباعة والنشر ، الموصل ، 1999 .
- 🏠 يعرب خيون : التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق ، بغداد ، مكتب الصخرة ، 2002 .
- المصادر الأجنبية والمواقع الإلكترونية
- __ Bonniess , mohnen : Teaching middle school physical , human kinetics printing_hall , Australia , 1997 .www . hayatnafs . com